الطبراني والاصبهاني وروى عن ابي هريرة رضه ان رسول الله عم قال خير بيت
في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه وشر بيت في المسلمين بيت يتيم يساء اليه
رواه ابن ماجة وروى عن ابي الوفاء رضه قال سمعت عبد الله بن ابي الوفا يقول
قال رسول الله عم من مسح يده على راس يتيم رحمة له كتب الله له بكل شعرة مرت
عليه يده حسنة ومحى عنه بكل شعرة سيئة ورفع له بكل شعرة درجة في الجنة
ورواه احمد وغيره وروى عن ابي الدرداء رضه قال اتى النبي عم رجل يشكو
قسوة قلبه قال اتحب ان يلين قلبك وتدرك حاجتك رواه الطبراني وروى
عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله عم والذي بعثني بالحق نبيا لا يعذب الله
يوم القيمة من رحم اليتيم ولان له في الكلام رواه الطبراني وروى عن عمر بن الخطاب
قال قال رسول الله عم ان اليتيم اذا ضرب بغير تاديب اهتز عرش الرحمن
ببكائه فيقول الله تع يا ملائكتي من ابكى الذي غيبت اباه في التراب وهو اعلم
به منهم قال فيقول الملائكة ربنا لا علم لنا قال الله تع فاني اشهدكم ان من
ارضاه فاني ارضيه من عندي يوم القيمة وحكي عن بعض المشايخ رحمه الله
انه قال سبب توبتي كنت مشغولا بالشرب ومعاشرة البطالين اذ ظفرت
يوما بيتيم من ايتام المسلمين كان عريانا وكسوته وجيعا فاشبعته فلما

كانت

كانت الليلة رأيت في المنام كان القيمة قد قامت واحضرت مع الخلايق ونوقشت
الحساب وامرت الى النار فبينما انا في الطريق رأيته ذلك اليتيم فقال للزبانية يا
ملائكة ربي ان هذا الرجل قد احسن الي في الدنيا فامهلوني حتى اشفع فيه
الى ربي فقالوا لهم نؤمر في حقه مهلة فاذا جاء نداء من فوقي اطلقوا عبدي
سبيله وقد وهبنا ما كان منه من شفاعة اليتيم الذي احسن اليه فلما انتبهت
تبت مما كنت وبذلت جهدي في ايصال النفع الى ايتام المسلمين الباب التاسع والاربعون ثبت
في ثواب عتق العبد وذم ضربه بغير سبب شرعي قال الله تع في سورة البلد فلا اقتحم
العقبة اي فلم يتجاوز العقبة احد من الخلايق لا بر ولا فاجر وهي الصراط الممدود
على متن جهنم كحد السيف الابرار الاخيار وقال احمد بن حرب الصراط مسيرة
الاف سنة الف سنة صعود والف سنة مستوى والف سنة هبوط قال الشيخ
ابو سعيد الحنفي عقبات الدنيا لا يجاوزها الا الاقوياء وعقبات العقبى لا يجاوزها
الا الاتقياء فانظر اين انت قال الشيخ الحنفي عقبة القيمة انما يمكن اقتحامها ويجاوزها
مجاوزتها باربع مراكب احدها الشكر عند النعمة وانت في ميدان الكفر والثاني
الصبر وانت في ميدان الجزع والثالث الرضاء عند القضاء وانت في ميدان
السخط والرابع القناعة عند العطاء وانت في ميدان الطمع فمن اين

٦٦٦

Copyright © King Saud University